



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم التاريخ



نصاري المشرق في ظل السيادة الإسلامية

-الفترة الأموية و العباسية ( 41هـ-662م/656هـ-1258م)-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في التاريخ الوسيط

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د الطور الثالث

تخصص : دراسات تاريخية في العصر الوسيط

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد العزيز بوكنة

إعداد الطالبة:

نعيمة بن تعو

أعضاء لجنة المناقشة :

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	بشار قويدر	أستاذ التعليم العالي	الجزائر 02	رئيسا
02	عبد العزيز بوكنة	أستاذ التعليم العالي	الجزائر 02	مشرفا ومقررا
03	عبد الحميد خالدي	أستاذ محاضر - أ -	الجزائر 02	عضوا
04	مناد طالب	أستاذ التعليم العالي	الجزائر 02	عضوا
05	مروان بن شوش	أستاذ محاضر - أ -	المدرسة العليا	عضوا
06	مليكة حميدي	أستاذ محاضر - أ -	البلدية 02	عضوا

السنة الجامعية: 2021/2020

## فهرس المحتويات:

- مقدمة:.....أ-د
- الفصل الأول: ظهور المسيحية في المشرق:.....2-45
- م1: لمحة تاريخية عن المسيحية:.....2-25
- 1- نشأة المسيحية في المشرق:.....2-8
- 2- أسباب انتشار المسيحية بين القبائل العربية:.....8-13
- 3- انتشار المسيحية في شبه الجزيرة العربية:.....13-25
- م2- الفرق النصرانية في المشرق.....25-32
- 1- النسطورية:.....25-28
- 2- الآريوسية أو الأريانية:.....28-30
- 3- اليعاقبة أو المونوفيزية:.....30-32
- م3- أوضاع النصارى قبل الإسلام:.....32-45
- 1- أوضاع النصارى في عهد الإمبراطورية الرومانية:.....32-41
- 2- أوضاع النصارى في عهد الفرس:.....41-45
- الفصل الثاني: موقف النصارى من الفتوحات الإسلامية.....46-78
- م1- دور المسيحيين العرب في الفتوحات الإسلامية:.....47-55
- 1- في الشام:.....47-52
- 2- في العراق:.....52-55
- م2- دفع الجزية.....55-62
- 1- على من تجب الجزية:.....55-59
- 2- بداية فرض الجزية.....59-62
- م3- مصير المسيحية في شبه الجزيرة العربية بعد الإسلام:.....62-78

- 1- في العهد النبوي والخلافة الراشدة: ..... 74-62
- 2- في الفترة الأموية والعباسية: ..... 78-74
- الفصل الثالث: حقوق وواجبات النصارى في المجتمع الإسلامي ..... 100-79
- م1- حقوق النصارى في المجتمع الإسلامي ..... 94-80
- 1- حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية: ..... 86-80
- 2- التكافل الاجتماعي والمعاملة الحسنة: ..... 90-86
- 3- حق المساواة بين المسلمين والنصارى ودفع الأذى عنهم: ..... 95-90
- م2- واجبات أهل الذمة: ..... 100-95
- 1- احترام حرمة الدولة الإسلامية: ..... 98-95
- 2- عدم التشبه بالمسلمين والتمييز عنهم: ..... 100-98
- الفصل الرابع: إسهامات النصارى في المجتمع الإسلامي ..... 147-101
- م1- دور النصارى في المجال العلمي: ..... 124-102
- 1- الترجمة والشعر: ..... 115-103
- 2- دور النصارى في الطب: ..... 120-115
- 3- علم التجيم: ..... 123-120
- المطلب الرابع: في مجال الهندسة: ..... 251-123
- م2- المجال الإداري ..... 136-126
- 1- اشتغال النصارى في دواوين الدولة: ..... 133-126
- 2- الوزارة: ..... 136-133
- م3- دور النصارى في الحياة الاقتصادية: ..... 147-136
- 1- الصناعة والتجارة: ..... 140-137
- 2- الزراعة: ..... 143-140

147-143 .....	3- الصيرفة والجهزة:
151-148 .....	الخاتمة
153-152 .....	الملاحق
184-154.....	قائمة المصادر والمراجع
188-185 .....	فهرس المحتويات
191-189 .....	الملخص

الملخص

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة نصارى المشرق ودورهم في الدولة والحضارة الإسلامية في الفترة الأموية والعباسية (41هـ-656هـ).

وقد أعطت الدراسة خلفية تاريخية لأوضاع النصارى في الحضارات السابقة للإسلام (الرومان-الفرس)، والاضطهاد الذي عانوا منه خاصة من قبل الرومان. ولما بدأت الفتوحات الإسلامية في المشرق، كان النصارى خاصة العرب منهم ممن ساعد المسلمين في حروبهم ضد حكامهم، وذلك من أجل التخلص من جورهم وظلمهم.

دخل الكثير من نصارى البلدان المفتوحة إلى الإسلام وتزايد عدد من أسلم من النصارى. أما من بقي على دينه فقد ضمنت لهم عقود الصلح التي أبرمتها الدولة الإسلامية مع أهل الذمة (النصارى-اليهود-المجوس) حقوقهم التي تضمن لهم العيش الكريم في ظل الدولة الإسلامية، والذي لم يتمتعوا به حتى مع أبناء جلدتهم ودينهم، ومن أبرز تلك الحقوق: حق ممارسة الشعائر الدينية، الحماية والمساواة مع المسلمين وغيرها، لكن في المقابل فرضت الدولة الإسلامية واجبات على النصارى مثل التمييز عن المسلمين في الملابس.

كما سلط هذا البحث الضوء على إسهامات نصارى المشرق ودورهم في إثراء وخدمة الحضارة و الدولة الإسلامية في مختلف المجالات، كالمجال العلمي (الترجمة، الطب، الهندسة... الخ)، الإداري (الدواوين، الوزارة... الخ، الاقتصادى (التجارة، الصناعة، الزراعة...)) وغيرها، وكان تأثيرهم بارزا في تلك المجالات، حتى أن الدولة الإسلامية لم تستطع الاستغناء عنهم في بعض الفترات بحكم خبراتهم المتراكمة في مختلف المجالات.

**Summary:**

The present study aims to highlight the status of the Orient's Christians and their role in the Islamic State and civilization in the Umayyad and Abbasid periods (41 Ah-656 Ah).

The study gave a historical background to the conditions of Christians in pre-Islamic civilizations (Romans-Persians), and the persecution they suffered especially by the Romans. When the Islamic conquests began in the orient, Christians, especially Arabs, were among those who helped Muslims to fight against their rulers, in order to get rid of their injustice.

Many of the Christians of the early Islamic conquests' countries entered Islam and a number of the Muslim Christians increased. As for those who remain in their religion, the reconciliation deeds concluded by the Islamic State with the people of Ahl al-Dhimmi (Christians, Jews, Magi) guaranteed them their rights to live in dignity under the Islamic State, which they didn't enjoy even with their countrymen and their religion, most notably, the right to practice religious rituals, protection and equality with Muslims, among others, but in contrast, the Islamic State imposed duties on Christians such as discrimination from Muslims in clothing.

This research paper also highlighted the contributions of the Orient's Christians and their role in enriching and serving the Islamic State civilization and in various fields, such as the scientific field (Translation, Medicine, Engineering, etc), administrative (dawawin, Ministry,...etc), Economic (Trade, Industry, Agriculture,...etc). Their influence was so prominent in those areas that the Islamic State couldn't do without them in some periods because of their accumulated experience in various fields.